[178] السلام (1)، وحديث الشاة معه (2)، وحديث الطير وغيرها مع زين العابدين عليه السلام، (3) وغير ذلك، فلا نطيل الكتاب بتعدادها. وأما تسخير الجن والشياطين، وهو كمال قال ا تعالى في كتابه العزيز في غير موضع: * (فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب * والشياطين كل بناء وغواص * وآخرين مقرنين في الاصفاد) * (4). وقال تعالى: * (ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير * يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات) * (5). وقد سخر ا تعالى له الجن والشياطين حتى انقادوا له، وأطاعوه، وعملوا بإذنه، وبأمره، واستسلموا لحكمه مذعنين. وقد تهيأ لائمتنا عليهم السلام ما يشاكل (6) ذلك ويحاكيه، وهو ما حدث به: 164 / 8 - عيسى بن مهران (7)، قال: كان رجل من أهل خراسان مما وراء النهر، وكان موسرا "، محبا لاهل البيت عليهم السلام، وكان يحج كل سنة، وقد وظف على نفسه لابي عبد ا الصادق عليه السلام في كل سنة ألف دينار من ماله، وكانت تحته ابنة عم له، تساويه في

---

(1) يأتي في المنقبه: 320: 390. (2) يأتي في المنقبه: 360: 425. (3) يأتي في المنقبه: 320: 390. (4) سورة ص / الايات: 36، 37، 38. (5) سورة سبأ الاية: 12، 13. (6) في ص: ما يشابه. 8 - الخرائج والجرائح 2: 627، وعنه في إثبات الهداة 3: 118 / 148، مدينة المعاجز: 386 / 91. (7) في ر، ك، م: عيسى بن هارون، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع " رجال النجاشي: 297 / 807 ".